وكان من افصح الناس قال ابو عبيد ان ضممت الدال قلت دُرّيٌّ يكون منسوبا الى الدُرّ على فُعلى ولم تهمزه لانه ليس في كلام
فُعّيل ومن همزه من الفُعل فانما اراد فُعُّول مثل سُبّوح فاستثقل فرد بعضه الى الكسر وحكى الاخفش عن بعضهم دَرّيءٌ من درأته
وهمزها وجعلها فَعّيل مفتوحة الاول قال وذلك من تلألؤه قال الفراء والعرب تسمي الكواكب العظام التي لا تعرف اسماءها
الدراريّ وتقول تدرّأ علينا فلان اي تطاول قال الشاعر لقيتم من تدرّئكم علينا ۔ وقتل سراتنا ذات العَراقي ۔ وقولهم
السلطان ذو تُدْرَأ بضم التاء اي ذو عُدّة وقوة على دفع اعدائه عن نفسه وهو اسم موضوع للدفع والتاء زائدة كما زيدت
في تُرتُب وتُنضُب وتُتفُل وتقول تدارأتم اي اختلفتم وتدافعتم وكذلك ادّارأتم واصله تدارأتم فادغمت التاء في الدال واجتلبت
الالف ليصح الابتداء بها والمداراة المخالفة والمدافعة يقال فلان لا يداري ولا يماري واما المداراة في حسن الخلق والمعاشرة
فان الاحمر يقول فيه انه يهمز ولا يهمز يقال دارأته وداريته اذا اتقيته ولاينته وتقول جاء السيل دُرْأً بالضم اي من
بلد بعيد والدَّرْءُ بالفتح العوج يقال اقمت دَرْء فلان اي اعوجاجه وشغبه قال الشاعر وكنا اذا الجبار صعّر خده اقمنا
له من دَرْئه فتقوّما ۔ ومنه قولهم بئر ذات دَرْء وهو الحيد وطريق ذو دُرُوء على فُعول اي ذو كسور وحدب والدَّريئة
البعير او غيره يستتر به الصائد فاذا امكنه الرمي رمى قال ابو زيد هو مهموز لانها تُدْرَأ نحو الصيد اي تدفع ابو عبيدة
ادّرأت للصيد على افتعلت اذا اتخذت له دريئة والدريئة ايضا حلقة يتعلم عليها الطعن قال عمرو بن معدي كرب ظللت كاني
للرماح دَريئة ۔ اقاتل عن ابناء جرم وفرّت ۔ قال الاصمعي هي مهموزة ودرأ البعير دُرُوءًا اي اغدّ وكان مع الغدة ورم في
ظهره فهو دارئ قال ابن السكيت وناقة دارئ ايضا اذا اخذتها الغدة في مراقها واستبان حجمها قال ويسمى الحجم دَرْءًا
بالفتح قال ابو زيد ادرأت الناقة بضرعها فهي مُدْرِئ اذا انزلت اللبن وارخت ضرعها عند النتاج دفأ الدِّفء نتاج
الابل والبانها وما ينتفع به منها قال الله تعالى لكم فيها دِفْء وفي الحديث لنا من دفئهم ما سلموا بالميثاق والدِّفء ايضا
السخونة تقول منه دَفِئَ الرجل دَفاءة مثل كَرِه كراهة ودَفَاءً مثل ظَمِئ ظَمَاءً والاسم الدِّفْءُ بالكسر وهو الشيء يُدفئك والجمع
الادفاء تقول ما عليه دِفءٌ لانه اسم ولا تقول ما عليه دفاءة لانه مصدر وتقول اقعد في دِفء هذا الحائط اي كِنّه ورجل دَفِئٌ
على فَعِل اذا لبس ما يدفئه وكذلك رجل دفآن وامرأة دفأى وقد ادفأه الثوب وتدفّأ هو بالثوب واستدفأ به وادّفأ به
وهو افتعل اي لبس ما يدفئه ودفؤت ليلتنا ويوم دفيء على فعيل وليلة دفيئة وكذلك الثوب والبيت والمُدْفِئة الابل الكثيرة
لان بعضها يدفئ بعضا بانفاسها وقد تشدد والمدفاة الابل الكثيرة الاوبار والشحوم عن الاصمعي وانشد للشماخ
اعائش ما لاهلك لا اراهم ۔ يضيعون الهجان مع المضيع ۔ وكيف يضيع صاحب مُدْفَآت ۔ على اثباجهن من الصقيع ۔ والدَّفَئيّ مثل
العجمي المطر الذي يكون بعد الربيع قبل الصيف حين تذهب الكمأة فلا يبقى في الارض منها شيء قال الاصمعي يقال دَفَئي ودَثَئي
بالثاء قال ابو زيد كل ميرة يمتارونها قبل الصيف فهي دفئية مثال عجمية قال وكذلك النتاج قال واول الدفئي وقوع الجبهة
واخر الصرفة دكأ ابو زيد داكأت القوم مداكأة اي زاحمتهم يقال داكأت عليه الديون وتداكأ القوم اي ازدحموا
دنأ الدنيء الخسيس من الرجال الدون وقد دنأ الرجل يدنأ دناءة صار دنيئا لا خير فيه وانه لدنيء خبيث وما كان دنيئا
ولقد دنأ ودنُؤ ايضا دُنوءا ودناءة اي سفل في فعله ومجن والدنيئة النقيصة والدَنَأ الحدب والادنأ الاحدب

دوأ الداء المرض والجمع ادواء وقد داء الرجل يداء داءً مرض فهو دائي وقد دئت يا رجل وادأت ايضا فانت مُدِئ
وادأته انا اي اصبته بداء يعدّي ولا يعدّي ابو زيد تقول للرجل اذا اتّهمته قد اداءت اداءة وادوأت ادواءً وهو قولهم
به داء الظبي معناه انه ليس به داء كما لا داء بالظبي

فصل الذال

ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرأ خلقهم
ومنه الذرية وهي نسل الثقلين الا ان العرب تركت همزها والجمع الذراري وفي الحديث ذرء النار اي انهم خلقوا لما في
قال ذرو النار بغير همز اراد انهم يذرون في النار والذرأ بالتحريك الشيب في مقدم الراس ورجل اذرأ وامرأة
ذرآء وذرئ شعره وذرأ لغتان قال الراجز واين شيخا ذرئت مجالبه يقلي الغواني والغواني تقليه والاسم الذرأة
بالضم وقال وقد علتني ذرأة بادي بدي ورثية تنهض بالتشدد وفرس اذرأ وجدي اذرأ اي ارقش الاذنين وسائره
اسود وعناق ذرآء وملح ذرآني وذرآني بتحريك الراء وتسكينها للملح الشديد البياض وهو
ماخوذ من الذرأة ولا تقل اندراني وحكى بعضهم ذرأت الارض اي بذرتها وزرع ذريء على فعيل وانشد شققت القلب ثم ذررت فيه
هواك فليم فالتأم الفطور والصحيح انه غير مهموز ذيأ ذيأت اللحم فتذيأ اذا انضجته حتى سقط من عظمه وتذيأت
القرحة فسدت وتقطعت

فصل الراء

رأرأ السراب لمع ورأرأت المرأة بعينيها برقت ابو زيد رأرأت عيناه
اذا كان يديرهما وهو رجل رأراء العين على فعلال ربأ المربأة المرقبة وكذلك المربأ والمرتبأ ومنه قيل لمكان البازي الذي
يقف فيه مربأ وربأت القوم رَبْأ وارتبأتهم اذا رقبتهم وربأت المربأة وارتبأتها اي علوتها والربيء والربيئة الطليعة
والجمع الربايا وقولهم اني لا اربأ بك عن هذا الامر اي ارفعك عنه ابن السكيت ما ربأت ربء فلان اي ما علمت به ولم اكترث له ابو زيد
رابأت الشيء مرابأة اذا حذرته واتقيته رثأ ارتثأ اللبن خثر ورثأت اللبن رثأ اذا حلبته على حامض فخثر والاسم الرثيئة
يقال الرثيئة تفثأ الغضب وارتثأ عليهم امرهم اختلط وهم يرتثئون رأيهم رثأ اي يخلطون وارتثأ فلان في رأيه اي خلط
ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثأت زوجي بابيات وهمزت واصله غير مهموز رجأ ارجأت الامر اخرته وقوم آخرون
مرجَون لامر الله اي مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة مثل المرجعة تقول رجل مرجئ مثل مرجع والنسبة
اليهما مرجئي مثل مرجعي هذا اذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل مرجٍ مثل معطٍ وهم المرجية بالتشديد لان بعض العرب يقول
ارجيت واخطيت وتوضيت فلا يهمز وارجأت الناقة دنا نتاجها يهمز ولا يهمز قال ابو عمرو هو مهموز وانشد نتوج ولم
تقرف لما يمتنى له ۔ اذا ارجأت ماتت وحي سليلها ۔ ردأ ردأ الشيء يردؤ رداءة فهو رديء اي فاسد واردأته افسدته وارداته
ايضا بمعنى اعنته تقول ارداته بنفسي اذا كنت له ردءا وهو العون قال الله تعالى ارسله معي ردءا يصدقني رزأ الرزء المصيبة
والجمع الارزاء ورزأت الرجل ارزؤه رزءا ومرزئة اذا اصبت منه خيرا ما كان يقال ما رزأته ماله وما رزئته ماله اي ما نقصته
وارتزأ الشيء انتقص قال الشاعر فلم يرتزئ بروكب زبالها ۔ والمرزئة المصيبة وكذلك الرزيئة والجمع الرزايا ورجل مرزأ
اي كريم يصيب الناس خيره وقد رزأته رزيئة اي اصابته مصيبة رشأ الرشأ على فعل بالتحريك ولد الظبية الذي قد تحرك
ومشى رطأ رجل رطئ على فعيل بين الرطاءة اي احمق رفأ رفأت الثوب ارفأه رفأ اذا اصلحته وربما
لم يهمز يقال من اعتاب جرف ومن استغفر رفأ والرفاء بالمد الالتئام والاتفاق يقال للمتزوج بالرفاء والبنين وقد رفأت